

المسوّغ لوقوع الحال جامدة . قاله^(١) أبو حيان .

وسميت هذه الحال موطننة ؛ لأنها ذكرت توطئة للنعت بالمشتق .

هذا ما صرح^(٢) به في (المغنى) ، فإنه قال فيه : وإنما ذكر (بشرا) توطئة لذكر (سويا)^(٣) . انتهى .

وفى كلام بعضهم^(٤) ما يقتضى أن الموطئة هي صفة الحال ، لا الحال الموصوفة والموطئة - لغة - : المهيئة^(٥) .

(١) م : قال . وأثبت ما فى ه ، وما فى نسخة أخرى - غير هذه السبع - ذكر نص منها فى طرة د .

وما أثبت أولى ليكون القول مردودا به إلى سابقه ، لا إلى لاحقته . وانظر : البحر المحيط :

(٢) أى ابن هشام .

(٣) المعنى ٩٠/٢ . وانظر : التصريح : ٣٧١/١

(٤) يريد المؤلف بهذا البعض . ابن بابشاد . فإنه ذكر هذا عند بيانه لقوله تعالى . " وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا " . انظر : التصريح وباسين . ٣٧١/١ .

(٥) بقية النسخ تختلف فى عرضها للحال الموطئة عن نسخة م فى نقص بعض العبارات أو تعديلها : فتلتقى على نص واحد كل من ا د ر ز ك ، وتنفرد ه بنص وسط بين هذه المجموعة و م . وم أجمعها .

وإليك نص ا د ر ز ك : " حد الحال الموطئة - بكسر الطاء - :

هى الجامدة الموصوفة بمشتق أو شبهه . نحو : " فتمثل لها بشرا سويا " .

فبشرا : حال من الضمير المستتر فى (تمثل) العائد إلى الملك . وسويا : نعت (بشرا) ، وهو المسوّغ لوقوع الحال جامدة .

ومثله : " فيها يفرق كل أمر حكيم . أمرا من عندنا " .

فأمرا : حال من (أمر حكيم) و (من عندنا) نعت له ، وهو المسوّغ لوقوع الحال جامدة .

وسميت موطننة : لأنها ذكرت توطئة للنعت بالمشتق . فإن (بشرا) - مثلا - =